الأمم المتحدة
A/RES/60/4

Distr.: General
1 December 2005

الجمعية العامة

الدورة الستون
البند ٤٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/60/L.6* و *Add.1*)]

٦٠/٤ - برنامج عالمي للحوار بين الحضارات

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٣/٢٢ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٥٤/١١٣ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٥٥/٢٣ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ المعنونة ''سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات'' وقرارها ٥٦/٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ المعنون ''برنامج عالمي للحوار بين الحضارات''،

وإذ تؤكد من جديد المقاصد والمبادئ التي يجسدها ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمد في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠[(١)]، والذي يعتبر، في جملة أمور، أن التسامح قيمة أساسية لازمة للعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين، وينبغي أن يشمل التشجيع الفعلي لثقافة تقوم على السلام والحوار بين الحضارات، يحترم فيها البشر بعضهم بعضا بكل ما تتسم به معتقداتهم وثقافاتهم ولغاتهم من تنوع، دون خشية من الاختلافات الموجودة داخل المجتمعات وفيما بينها ولا قمعها، بل الاعتزاز بها باعتبارها رصيدا قيما للبشرية،

وإذ تشير أيضا إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ التي اعتمدها الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة[(٢)]، والتي تعتبر، في جملة أمور، أن جميع الثقافات والحضارات تسهم في إثراء البشرية، وتسلم بأهمية احترام وتفهم التنوع الديني والثقافي في جميع أنحاء العالم وتشدد على التزام الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات لتعزيز ثقافة السلام والحوار على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي،

---

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

(٢) انظر القرار ٦٠/١.

وإذ تشدد على أن جميع الحضارات تحتفي بوحدة الجنس البشري وتنوعه، وأنها تثرى وتتطور عبر حوارها مع الحضارات الأخرى، وأنه رغم العقبات الناجمة عن التعصب والمنازعات والحروب لا يزال هناك تفاعل إيجابي ذو منفعة متبادلة بين الحضارات على مر تاريخ البشرية،

وإذ تؤكد على حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها الذي تقرر بموجبه بحرية وضعها السياسي وتنشد بحرية تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

وإذ تشدد على أن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات[٣] ما فتئ يشكل مبادرة أساسية في مجال تعزيز التفاهم بين الحضارات والشعوب في جميع أنحاء العالم،

وإذ تعيد تأكيد أهداف ومبادئ الحوار بين الحضارات على النحو المبين في البرنامج العالمي،

وإذ تكرر التأكيد على أن الحوار بين الحضارات عملية تجري بين الحضارات وداخلها، وتقوم على الإدماج وعلى الرغبة الجماعية في التعلم وكشف المسلمات ودراستها، وتوضيح المعاني المشتركة والقيم الأساسية، وتكامل وجهات النظر المتعددة من خلال الحوار،

وإذ تؤكد على أن الحوار بين الحضارات يستهدف حقيقة قلوب وعقول الجيل القادم،

وإذ ترحب بالمبادرات والجهود العديدة الرامية إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الحضارات التي تضطلع بها الدول ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الممثل الشخصي للأمين العام لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وبقيمة مختلف المبادرات بشأن الحوار فيما بين الثقافات والحضارات، بما في ذلك الحوار بشأن التعاون بين الأديان ومبادرة تحالف الحضارات،

وإذ تشيد بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على مساهمتها في تنفيذ البرنامج العالمي بإدراجه في استراتيجيتها المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ بغية تحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في حماية التنوع الثقافي وتشجيع الحوار بين الثقافات والحضارات،

---

(٣) انظر القرار ٥٦/٦.

١ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين، عملا بالقرار ٥٦/٦[٤]؛

٢ - **تعرب عن عزمها الراسخ** على مواصلة تيسير الحوار فيما بين الحضارات وتعزيزه؛

٣ - **تؤكد**، واضعة في اعتبارها برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات[٥]، أنه ينبغي أن تقوم أوسع طائفة ممكنة من الشركاء وأصحاب المصلحة بتصميم وتنفيذ أنشطة ملموسة ومطردة في جميع المناطق؛

٤ - **تعيد التأكيد** على أن الدول الأعضاء التزمت بالعمل على النهوض برفاه الإنسان وحريته وتقدمه في كل مكان، وتشجيع التسامح والاحترام والحوار والتعاون بين مختلف الثقافات والحضارات والشعوب؛

٥ - **تعيد التأكيد أيضا** على أن التسامح واحترام التنوع وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على الصعيد العالمي أمور يدعم بعضها بعضا، وتسلم بأن التسامح واحترام التنوع يعززان بشكل فعال تمكين المرأة الذي يدعمهما، في جملة أمور أخرى؛

٦ - **تدعو** الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، إلى استحداث السبل والوسائل المناسبة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية لمواصلة التشجيع على الحوار والتفاهم المتبادل بين الحضارات وإبلاغ الأمين العام بالأنشطة التي تقوم بها؛

٧ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة تشجيع وتيسير الحوار بين الحضارات وصياغة سبل ووسائل تشجيع الحوار بين الحضارات في أنشطة الأمم المتحدة في مختلف المجالات؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبحث إمكانية تعزيز آليات تنفيذ البرنامج العالمي وهذا القرار وأن يقدم تقريرا بهذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين.

الجلسة العامة ٣٦
٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

---

(٤) A/60/259.

(٥) القرار ٥٦/٦، الفرع باء.